

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ١٨-٢١/٥/١٩٩٨

مذكرة معلومات

مبادئ توجيهية بشأن النزوح - مقدمة
ومعلومات أساسية



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/98/INF/5
12 May 1998
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقديم للمجلس قد روعي فيها عنصر الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة

الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير قسم الاستراتيجية والسياسات: J. Powell رقم الهاتف: 6513-2600

كبير محلي السياسات: D. Saïdy رقم الهاتف: 6513-2604

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).



- ١- يشكل النزوح واحدا من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي اليوم ومن أشدها إلحاحا. إذ تشير التقديرات إلى أن هناك ما لا يقل عن ٢٥ مليون نازح على الصعيد العالمي. وقد لاحظ الأمين العام، في برنامجه لإصلاح الأمم المتحدة، أن توفير المساعدة والحماية للنازحين لا يزال من القضايا الإنسانية التي تسقط في الفجوات القائمة بين الولايات الراهنة لوكالات المنظومة. وبالرغم من التقدم الذي أحرز في السنوات الأخيرة في ما يخص تعزيز قدرة البرنامج والمنظمات الشريكة في إطار الأمم المتحدة على تلبية احتياجات النازحين، فإن الأمر يقتضى استجابة أكثر تماسكا واتساقا. واعترافا بهذه الحقيقة، أسند الأمين العام إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ المسؤولية عن ضمان التلبية الفعالة لاحتياجات النازحين على صعيدي الحماية والمساعدة. ويرحب البرنامج بوضع هذا الموضوع على رأس قائمة أولويات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الجديد لعام ١٩٩٨.
- ٢- وقد بذل ممثل الأمين العام المعني بالنازحين جهودا ضخمة خلال السنوات الماضية من أجل استحداث إطار معياري مناسب لتوفير الحماية والمساعدة للنازحين. وقام ممثل الأمين العام، بالتعاون مع فريق من الخبراء القانونيين الدوليين، بإعداد دراستين تحلان المعايير القانونية الراهنة المتصلة بالنازحين، واستند إلى هاتين الدراستين في وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية تعالج احتياجات النازحين معالجة شاملة. ويشعر البرنامج بالرضا عن عملية التعاون بين الوكالات، التي ميزت إعداد المبادئ التوجيهية. كما يقدر البرنامج الفرصة التي أتاحت له للمشاركة في مشاورة الخبراء بشأن المبادئ التوجيهية التي استضافتها حكومة النمسا في فيينا في يناير/ كانون الثاني من هذا العام.
- ٣- ووفقا للتعريف الوارد في المبادئ التوجيهية يقصد بالمشردين أو مجموعات المشردين داخليا الأشخاص الذين أكرهوا على الهرب أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم العادية أو اضطروا إلى ذلك ولاسيما نتيجة أو سعيًا لتقادي آثار النزاع المسلح أو حالات العنف المعمم أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان والذين لم يعبروا حدا دوليا معترفا به من حدود دولة". وتسترعي المبادئ التوجيهية الانتباه إلى المراحل الثلاث للنزوح: مرحلة ما قبل النزوح (الحق في الحماية من النزوح التعسفي من الديار أو من مكان الإقامة العادية)؛ وفترة النزوح (عندما تكون علاقات الشراكة مع الجهات التي تتصل ولايتها بتوفير المساعدة والحماية علاقات ضرورية لتلبية احتياجات السكان المتضررين)؛ ومرحلة العودة والاستيطان وإعادة الاندماج. وتسعى المبادئ التوجيهية إلى معالجة الاحتياجات الخاصة للنازحين من النساء والأطفال ولقائتهم ذات الأوضاع الهشة بوجه خاص مثل الأمهات الحوامل، وأمهات صغار الأطفال، والنساء اللاتي تعلن أسرهن، والقصر الذين لا يرافقهم ذويهم.
- ٤- ويعتقد البرنامج أن المبادئ التوجيهية ستساعد على زيادة الوعي الدولي بالمشكلات الخاصة التي تواجه النازحين وستوفر مقياسا يتيح رصد وتقييم معالجة أوضاع اللاجئين. ويرى البرنامج أن المبادئ التوجيهية قد صيغت صياغة جيدة، وأنها جمعت العناصر الرئيسية ذات الصلة من طائفة واسعة من نصوص القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وهي تمثل أداة نافعة للدوائر المعنية بالقضايا الإنسانية.
- ٥- وقد قدمت المبادئ التوجيهية إلى الدورة الرابعة والخمسين للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كجزء من تقرير ممثل الأمين العام المعني بالنازحين (وثيقة الأمم المتحدة E/CN.4/1998/53, Add.2). وأخذت لجنة حقوق الإنسان علما بالمبادئ التوجيهية بموجب القرار ٥٠/١٩٩٨ المؤرخ ١٧/٤/١٩٩٨. كما رحبت بالتعاون الذي قام بين ممثل



الأمين العام، ومكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى المنظمة الدولية للهجرة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات والوكالات الدولية والإقليمية المختصة في ما يتعلق باستكشاف الأساليب والوسائل التي تتيح معالجة أفضل لاحتياجات النازحين المتصلة بتوفير الحماية والمساعدة.

٦- ورحبت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في ٢٦ مارس/ آذار ١٩٩٨، بالمبادئ التوجيهية وشجعت الوكالات الأعضاء فيها على إطلاع موظفيها على هذه المبادئ، ولأسيما العاملين منهم في الميدان، وعلى تطبيقها في ما تنفذه من أنشطة لصالح النازحين. ودعما لعمل ممثل الأمين العام الرامي إلى تحقيق أوسع انتشار ممكن لهذه المبادئ، يسر البرنامج أن يقدم تلك المبادئ التوجيهية إلى المجلس التنفيذي. كما تتخذ في الوقت الحاضر خطوات لإطلاع موظفي البرنامج على هذه المبادئ التوجيهية، وذلك على كل من مستوى الميدان ومستوى المقر. ولما كان البرنامج قد قدم المساعدة لنحو ١٥ مليون نازح في عام ١٩٩٧، فإنه على استعداد للعمل مع الحكومات، وأعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وجميع الشركاء الحكوميين الدوليين وغير الحكوميين في تطبيق المبادئ التوجيهية وفي الجهود الرامية إلى توفير المساعدة والحماية والحلول للنازحين.

